

تاج العروس من جواهر القاموس

نَسَبَ النَّعَائِمَ إِلَى قَطَارٍ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمُحَادَاثَتِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ .
والتَّقَاتُرُ : تَقَاتُلُ الْأَقْطَارِ وَقَطَّارَهُ عَلَى فَرَسِهِ تَقَطِيرًا هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ قَطَّارَهُ فَرَسُهُ وَأَقْطَارَهُ وَتَقَطَّارَ بِهِ وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : تَقَطَّنُ طَارَ بِهِ : أَلْقَاهُ عَلَى قُطْرِهِ أَيْ جَانِبِهِ وَشَفَّاهُ . وَكَذَا طَعَنَهُ
فَقَطَّارَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ فَتَقَطَّارَ أَيْ سَقَطَ . وَتَقَطَّارَ
الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَتَحَرَّقَ لَهُ لُغَةً فِي تَقَاتُّرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَتَقَطَّارَ هُوَ : رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوٍّ . وَتَقَطَّارَ الْجِدْعُ جِدْعُ النَّخْلَةِ :
انْجَعَفَ هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي النَّسْخِ أَيْ قُطِعَ لُغَةً فِي تَقَطَّالٍ قَالَ الْمُتَنَدِّخِيُّ
الْهَذَلِيُّ :

التَّارِكُ الْقِرْنُ مُصْفَرًّا أَنْزَامِلُهُ ... كَأَنَّه مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمَلٌ .
مَجْدٌ لَّا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ ... كَمَا تَقَطَّارَ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ
الدَّوْمَةُ : شَجَرَةٌ الْمُقْلُ . وَالْقُطْلُ : الْمَقْطُوعُ . وَحَيَّةٌ قُطَارِيَّةٌ
وَقُطَارِيٌّ بَضْمٌ لِكِلَيْهِمَا : سَوْدَاءُ كَأَنَّه مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَطِيرَانِ عَلَى غَيْرِ
قِيَّاسٍ وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْأَثْمَةِ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ وَإِنَّمَا نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
نَوَادِرِهِ : أَسْوَدُ قُطَارِيٌّ : ضَخْمٌ فَظَنُّ أَنْ الْأَسْوَدَ صِفَةً قُطَارِيٌّ
وَسَاءُ تِي . أَوْ تَأْوِي إِلَى جِدْعِ النَّخْلِ وَهَذَا أَيْضًا خِلَافُ مَا نَصَّ هُوَ عَلَيْهِ
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ قَالَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَأْوِي إِلَى قُطْرِ الْجَبَلِ
بَنِي فُعَالًا مِنْهُ وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ إِلَى الْقُطْرِ وَإِنَّمَا مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ
أُيَارِيٍّ وَفُخَاذِيٍّ قَالَ تَأْوِيٌّ شَرًّا :

أَصَمُّ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ ... بِعِيدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفٌ
الرَّمْسُ أَوْ يَقُطَّرُ مِنْهُ السَّمُّ لِكَثْرَتِهِ مَا خُوذُ مِنَ الْقُطَارِ وَهَذَا قَوْلُ
الْفَرَّاءِ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا . وَاقُطَّارُ النَّبِيَّتُ اقُطَّارًا : وَلَسَى
وَأَخَذَ يَجْفُفُ وَتَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ كَقُطَّارِ اقُطَّارًا . قَالَ سِيبَوِيهِ : وَلَا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَهَيَّأَ النَّبِيَّتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ
: اقُطَّارُ اقُطَّارًا وَهُوَ الَّذِي يَنْتَنِي وَيَعْوَجُ ثُمَّ يَهْيِجُ . وَاقُطَّارُ
الرَّجُلُ اقُطَّارًا فَهُوَ مُقَطَّرٌ : غَضِبَ وَانْتَشَرَ . وَاقُطَّارَتِ النَّاقَةُ
: نَفَرَتِ فِيهَا مَقُطَّارٌ عَلَى النَّسَبِ . وَاقُطَّارَتِ النَّاقَةُ اقُطَّارًا فِيهَا

مُقَطَّرَةٌ : وذلك إذا لَقِحَتْ فَشَلَتْ بِذَنبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا . زاد
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَيْرًا . وقال الأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي
هَذَا الْمَعْنَى اقْمَطَّرَتْ فِيهِ مُقْمَطَّرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ فِيهَا . وَقَطَّرَ
الْإِبِلَ يَقَطِّرُهَا قَطْرًا وَقَطَّرَهَا تَقَطَّرَ بِهَا وَأَقَطَّرَهَا وَهَذِهِ لَمْ أَجِدْهَا فِي
الْأُمَّهَاتِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَطْرِ وَالتَّقَطُّيرِ : قَرَّبَ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ . وَفِي الْمَثَلِ : الذُّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ أَنْ
الْقَوْمَ إِذَا نَفَذَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَّرُوا إِبِلَهُمْ فَسَاقُوهَا لِلْبَيْعِ قِطَارًا
قِطَارًا . وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا بِالْكَسْرِ أَيَّ مَقْطُورَةً قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَاجٍ خَرَدَ لَهُ ... وَأَقْبَلَ الذَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ
وَالْجَمْعُ قُطْرٌ وَقُطْرَاتٌ وَالْعَامَّةُ يَقُولُ : قِطَارَاتٌ . وَالْمِقْطَرَةُ :
الْمَجْمُوعَةُ كَالْمِقْطَرِ بِكُسْرِهِمَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ لِلْمَرْقُوشِ الْأَصْغَرِ :
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ ... فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ